

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 613 @ | | قلت : يدفعه ما تقدم من نقل المنهل . الثاني : أن قوله : لكن قال : إن ذلك قد | يأتي بقله ليس بظاهر المراد ، فإن الظاهر أن / 110 - ب / ترجع الإشارة إلى مجيء | الموقوف بسند متصل ، وليس بمراد ، وإنما المراد استعمالهم المسند في كل ما | اتصل إسناده موقوفاً كان أو مرفوعاً ، وبيان ذلك أن لفظ الخطيب : وصفهم الحديث | بأنه مسند يرون أن إسناده متصل بين راويه ، وبين من أسند عنه إلا أن أكثر | استعمالهم هذه العبارة هو فيما أسند عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة . | انتهى . | | ويدفع بأن الشيخ نقل حاصل المعنى وأسند التعريف إلى الخطيب لكونه ذكره | واختاره ، والظاهر أنه لا اعتراض على الخطيب ، فإنه أشار إلى أن الاصطلاح | المذكور لأكثر المحدثين إنما هو غالبي وأكثره ، لا كلي جامع ، وما نعي . | | (وأبعد ابن عبد البر حيث قال : ' المستند المرفوع ') وهو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ، (ولم يتعرض للإسناد) أي بالاتصال والانقطاع | وغيرهما ، وفيه أنه قد سبق منه أنه [عمم] بقوله : متصلاً كان أو منقطعاً ، ولو لم | يتعرض له لكان أهون بأن يقول : اللام للعهد وهو المتصل . | | (فإنه يصدق على المرسل ، والمعضل ، والمنقطع) هو كالمعضل إلا أنه | يشترط فيه عدم التوالي ، وكذا يصدق على المعلق (إذا كان المتن مرفوعاً ، ولا قائل | به) وحاصله [159 - ب] أن هذا التعريف أبعد من تعريف / الخطيب ، لأن تعريف |